S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/1041
16 December 1996
ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي لي الشرف أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وكالة المؤرخة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، حول تصريحات لمسؤولين أتراك سابقين تؤكد وجود مؤامرة منذ عام ١٩٩١ لتجزئة العراق واقتطاع شمال العراق وبما يؤكد أن فرض منطقة حظر الطيران شمال العراق عام ١٩٩١ كان جزءا من عملية تنفيذ ذلك المخطط.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وكالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

161296 161296 96-36546

المرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهتان من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوكالة في العراق الى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

أود أن أنقل لمعاليكم ما ورد من تصريحات للسيد كنعان ايفرن رئيس الجمهورية التركية الأسبق لصحيفة (جمهوريت) التركية بتاريخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ والتي تتعلق بـ (نفط ولاية الموصل العراقية) وعن مشروع (احتلال جزء من الأراضي العراقية في الشمال) وكما هو واضح في النص التالي:

"سؤال - ذكرتم نفط الموصل، لذا أود أن أوجه سؤالا بخصوص ذلك.. كانت فكرة - توركوت أوزال - (ضع واحد وخذ خمسة).. فهل كان من الصحيح والأفضل لو دخلنا العراق في تلك الفترة؟

جواب: شرح - أوزال - تلك الفكرة لي وقلت له (إنك ستتورط بذلك.. لأنك لو دخلت في موضوع مع العرب لن تستطيع أن تسحب نفسك، خاصة وأن قرار الأمم المتحدة يشير الى وجوب الاهتمام بوحدة الأراضي العراقية.. لذا لا يمكن قبول هذه الفكرة من أية دولة أخرى.. إن قبرص مسألة صغيرة، ولكنها لم تنته حتى الآن.. فكيف الحال إذا دخلنا العراق؟".

إن هذه التصريحات تؤكد ما كنا نقوله دائما بأنه كانت هناك في عام ١٩٩١ وما بعدها مؤامرة لتجزئة العراق، واقتطاع شمال العراق وإن القرار الإنفرادي لحكومات أمريكا وفرنسا في حينه بفرض منطقة حظر الطيران في شمال العراق كان جزءا من عملية تنفيذ ذلك المخطط، ومن الواضح لكم أن حكومتي أمريكا وبريطانيا ما تزالان تصران على هذا الحظر وتمارسان ذات السياسة المرتبطة بذلك المخطط.

إنكم تتفقون معي في أن المحاولات التي تهدد سيادة العراق وسلامته ووحدة أراضيه واستقراره مثلما ورد في أعلاه تتناقض تماما مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتقوض الأمن والاستقرار في المنطقة مما يتطلب من الأسرة الدولية التنبه لها ومقاومتها.

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية وكالة

- - - - -